

البراعم الورديّة

أول وردة

تأليف: فريد محمد معوض
رسم: عبد الرحمن بكر



كَانَ أَيَّمَنُ يَمْشِي فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزَلِ
سَعِيداً بِالشَّمْسِ الدَّافِئَةِ وَفَجْأَةً رَأَى
شَيْئاً فِي الْحَدِيقَةِ، جَرَى إِلَيْهِ
فِي فَرَحٍ وَقَالَ : وَرْدَةٌ ..





نَعْم إِنَّهَا
وَرْدَةٌ جَمِيلَةٌ.

فَرَحَ أَيْمَنُ وَقَالَ :
هَذِهِ أَوَّلُ وَرْدَةٍ تَظْهَرُ فِي حَدِيقَتِنَا
هَذَا الْعَامِ .

وَأَنَا مَنْ رَأَى أَوَّلَ وَرْدَةٍ طَلَعَتْ
وَسَوْفَ أَذْهَبُ وَأُنَادِي الْجَمِيعَ ..
أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي ..





وَرَأَحَ أَيْمَنُ يُنَادِي :
أَبِي .. يَا أَبِي
خَرَجَ أَبُوهُ مِنَ الْمَنْزَلِ وَسَأَلَهُ:
مَالِكُ يَا أَيْمَنُ !؟



ظَهَرَتْ أَوَّلُ وَرْدَةٍ يَا أَبِي .. أَنْظُرْ
أَسْرَعَ الْأَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ أَيْمَنُ، وَقَالَ :
اللَّهُ .. يَا لَهُ مِنْ خَبَرٍ رَائِعٍ أَيْنَ هِيَ ؟





وَرَأَى أَيُّمَنُ يَبْحَثُ عَنْهَا فَلَمْ يَجِدْهَا ..
لَكِنَّهُ وَجَدَ وَرْدَةً أُخْرَى .. فَقَالَ :

وَهَذِهِ وَرْدَةٌ ثَانِيَةٌ .. لَكِنِ الْأُولَى كَانَتْ
هُنَا يَا أَبِي. وَأَخِيرًا وَجَدَ أَيُّمَنُ الْوَرْدَةَ

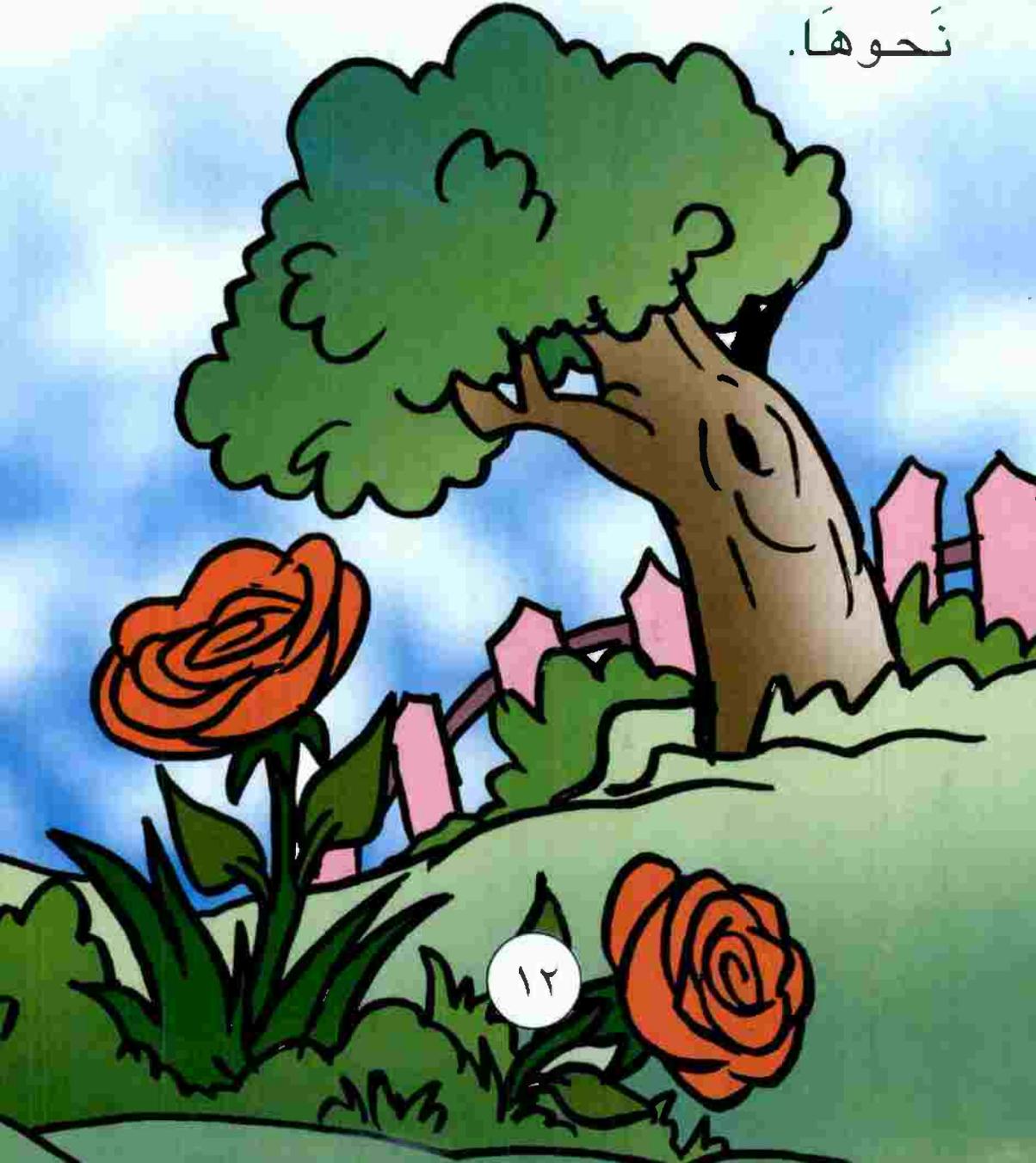
الْأُولَى وَقَالَ: هَذِهِ

الْأُولَى .. وَهَذِهِ الثَّانِيَةُ





ورأى أبوه وردةً أُخرى فقال:
أيمن أنظر .. وردةً ثالثة.
ضحك أيمن وتقفز وهو يجرى
نحوها.



أَخَذَ يَضْمُهَا فِي فَرْحٍ، وَصَاحَ مَنْ

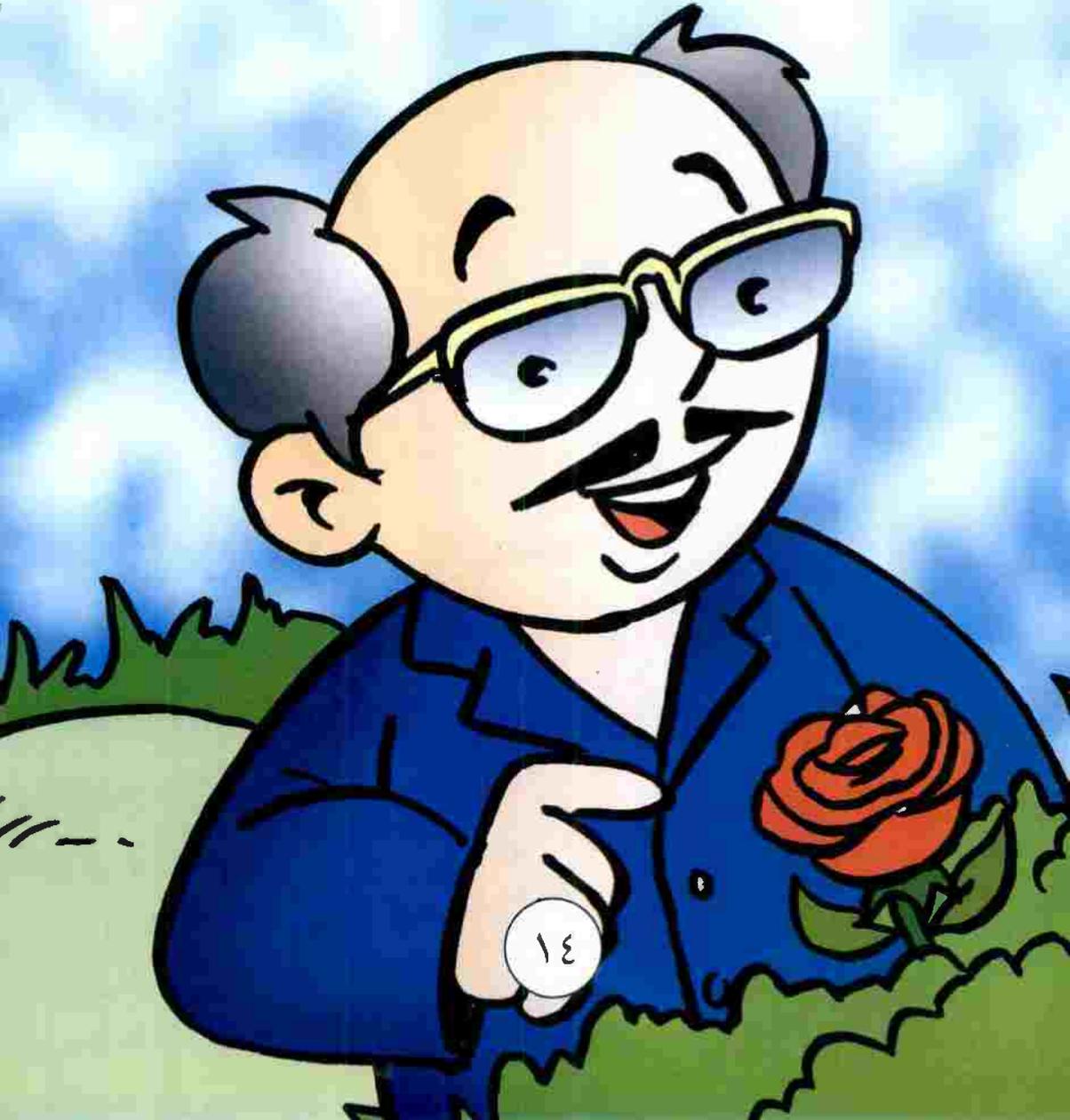
جَدِيدٍ ..

وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ يَا أَبِي .

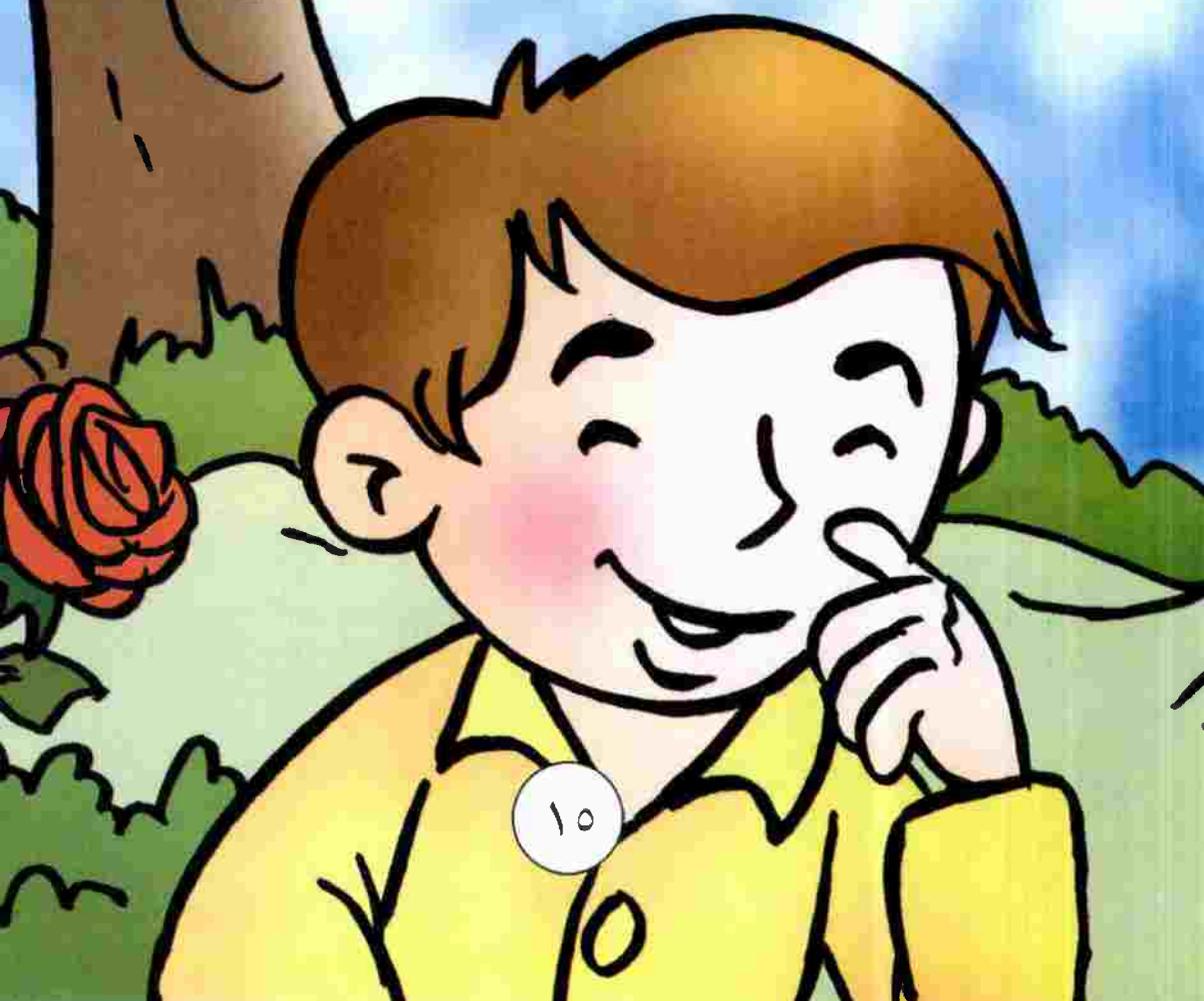


ثُمَّ جَرَى فِي اتِّجَاهِ آخِرٍ وَقَالَ :
وَهَذِهِ الْخَامِسَةُ .

قَالَ أَبُوهُ : أَبَشِّرْ يَا أَيْمَنُ ..
غَدًا يَكْثُرُ الْوَرْدُ فِي حَدِيقَتِنَا .



أَلَمْ أَقُلْ لَكَ مَنْ
زَرَعَ حَصَدًا.
وَأَنْتَ رَعَيْتَ الْحَدِيقَةَ بِحُبِّكَ.



إلى اللقاء في قصة أخرى



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / بسوق / ميدان المحطة / شركات ، ت ٤٦ / ٣٥٥ ، ٤٧ - ف ٢٥٦ / ٢٥٧ .

رقم الإيداع : ١١٢١٢ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي : 977-308-09-4

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

يحذر النشر والنسخ والتصوير والانتزاع بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.